



حديث أدلى به جلالة الملك لمبعوث جريدة لانفورماسيون الإسبانية

س — هل هناك مذكرات بين المغاربة والاسبان ؟

ج — هناك بالفعل مذكرات تجري بين الاسبانيين والمغاربة والحديث عن النتائج سابق لأوانه، المهم هو أننا قررنا أن نتذكر، الشيء الذي لم يسبق أن وقع، وكيفما كان الحال اعتبر شخصياً أن المذكرات التي تأتي اليوم ستفتح آفاقاً جديدة وكبيرة جداً للتعاون بين إسبانيا والمغرب.

س — كيف يريد المغرب أن يتعامل مع إسبانيا لحل مشكل الصحراء ؟

ج — يريد المغرب دائماً أن يتعامل في إطار القانون، وكيفما كان الحال لن ترى إسبانيا من المغرب إلا ما يسهل الأمور على الأجيال المقبلة.

س — هل يمكن إقامة نظم الحكم الذاتي الموقت في الصحراء عند استرجاعها من طرف المغرب ؟

ج — سيكون هذا من قبيل التناقض الصارخ، ولن يقبله المغرب، لأنه إذا قبل الحكم الذاتي بالنسبة للصحراء في فترة ما فكأنه قبل أنها ستستقل عن الحكم المركزي للرباط.

لقد عاش سكاننا في الصحراء ردحا من الزمن منفصلين عنا فنشأت لديهم عادات ليست هي عوائدنا في الرباط أو مراكش مثلاً، وعلى الحكومة أن تنظر في وضع هؤلاء السكان وألا تأتي بما من شأنه أن يحدث رجة بالخلية الاجتماعية هناك.

س — ما هي مهمة السيد خوسي سوليس بالمغرب ؟

ج — اعتبر أن هذه الزيارة سوف تعد من معالم الطريق التي ستفتح بين إسبانيا والمغرب، فالمفاوضات والمذكرات بيننا وبين الحكومة الإسبانية لا تستثني أي موضوع.

س — ما هي العقبات التي واجهتها جلاتكم في هذه الأوقات أو التي تشغل بالكم ؟

ج — ليست هناك نقطة خاصة لا يمكن لإسبانيا والمغرب أن يتغلبا عليها.

س — نظراً للحالة الداخلية في إسبانيا واحتمال حدوث تغيير في رئاسة الدولة فهل في هذا التغيير ما يؤثر على سير المفاوضات المغربية الإسبانية ؟

ج — لا أعتقد هذا لأن مصالح الدولة فوق اعتبارات الأشخاص والشيء الذي نريد إبرامه هو في مصلحة إسبانيا والمغرب لا في مصلحة قائد إسبانيا وقائد المغرب خاصة.

س — هل سيؤدي الانتهاء من المفاوضات إلى تأثير في المسيرة بايقافها أو بمتابعتها ؟

ج — كيفما كان الحال فإن نتيجة المفاوضات ستؤثر على كيفية المسيرة، فاما لن نصل إلى اتفاق وهذا ما لا أتمناه، وإما سوف نتوصل إلى اتفاق، وإذا ذلك سأكون مسروراً بأن أجد في انتظاري على الحدود ممثلاً رسمياً عن الحكومة الإسبانية ونسير جميعاً يداً في يد إلى العيون وهذه هي أمنيته الغالية.



س — في أي فترة تنتظرون يا صاحب الجلالة الوصول إلى اتفاق ثم الوصول إلى العيون ؟

ج — قررنا أن المسيرة ستبدأ بين 4 و 6 نونبر، وإذا أراد الوفدان المغربي والاسباني الموجودان في اسبانيا أن يبذلا أقصى جهودهما فسيمكن لهما الوصول إلى حل قبل أن نبدأ المسيرة.

وفي ختام الاستجواب أعرب الصحفي الاسباني عن شكره لجلالة الملك على هذه المقابلة التي خص بها جلالتهم صحفيا اسبانيا في هذه الظروف من العلاقات المغربية الاسبانية.

ورد جلالة الملك بقوله :

أريد أن نقول : إننا نتبع كثيراً جريدتكم التي تزعمت منذ ثلاثة أشهر تقريباً حركة فتح الحوار بالرغم من الضغط الذي تعرضت له مما حال دون مواصلة هذا المجهود ورغم ذلك أود أن أشكر العاملين بالصحيفة على بادرتهم لأنهم كانوا الأولين.

السبت 26 شوال 1395 — 1 نونبر 1975